رحمه الله بصعده حتى انقضى امر القرامطه من اولاد ابى نصر القضاه
الى ابن تور يوقش ولا علم لهم بعلم جدهم لانهم على راس الشيعه
وهم يزهدون الناس فى كل علم الا فى علم مذهبهم وحده وذو
يزن الاكبر بن شلم بن الحارث بن مالك بن زيد بن الغوث بن
سعد بن عوف بن عدى بن مالك بن شدد بن حمير الاصغر من
ولده سيف ذى يزن الوافد على كسرى وذو بيح بن ذى قيفان
والبيح والعز والشرف قال طرفه بن العبد نحن من حاولنا اننا
حمير من صوت الوغا والبيوح شبه قوم بحمير فى عزهم وشرفهم
واما ذو الانواح وهو محمد بالبان بن ذى الرمحيه وسمى اذينه وكانت
امه كلاعيه وكانت تقبله وتضمه اليها وتقول يا عيناه يا اذيناه
فسمى لذلك اذينه ثم نشأ وشب ولح بالصيد فخرج يوما يتصيد فى
جحفل شرعه فبيناهو يطرد ظبيا اذ وقعت يد جواده فى جحر
فعثر به فرسه فدق عنقه فمات فناحت امه اربعين سنه كل يوم
تغدو على قبره وتنوح النسا فسمى لذلك ذا الانواح وكان من اجمل
الناس ومات حدثا لم يستتم عارضاه وهو الذي يقول فيه
قيس بن ساعده الايادى :

برك الزمان على ابن هانك عرشه ... وعلى اذينة سالب الانواح

وقال النابغه يزيد الحارث بن عمرو الكندى والحارث بن جبله

بعدين جفنة وابن هاتك عرشه ... والحارثين تؤملن فلاحا
ولقد ارى ان الذى اغالهم ... قد بز حمير قبلك الصباحا
والتبعين وذا نواس غدوه ... وعلى اذينة سالب الانواحا

ارى البزّ السلاب وهى الثياب السود يلبسن النسا عند النياحه
وقال الاعشى

ازال اذينة عن ملكه ... واخرج من قصره ذا يزن